[358] - 118 - ومن خطبة له عليه السلام خطبها بالبصرة بعد افتتاحها بأيام (1) عن يحي بن عبد الله بن الحسن عن أبيه رضوان الله عليهما، قال: كان [أمير المؤمنين] علي [عليه السلام] يخطب، فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين أخبرني من أهل الجماعة ؟ ومن أهل الفرقة ؟، ومن أهل السنة ؟ ومن أهل البدعة ؟ فقال [عليه السلام]: ويحك أما إذ سألتني فافهم عني، ولا عليك أن لا تسأل عنها أحدا بعدي (2).

_____ (1) قال في الاحتجاج: روى يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه عبد الله بن الحسن، قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام، يخطب بالبصرة بعد دخوله [إياها] بأيام، فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين الخ. وهذا الصدر - إلى قوله: عن جدد الارض، - رواه المحقق البحراني في ذيلي خطبة طويلة ذكرها في شرح المختار (199) من النهج: ج 3 ص 16، ورواها عنه في البحار: ج 8 ص 448 ص الكمباني. (2) وفي الاحتجاج: " ولا عليك أن تسأل [كذا] عنها أحدا بعدي أما الجماعة " الخ. وفي ترجمة عمرو بن ميمون الاودي من تاريخ دمشق: ج 34 ص 798 قال ابن مسعود: الجماعة ما وافق الحق، إن جمهور الناس فارقوا الجماعة، إن الجماعة ما وافق طاعة الله. وروى العسكري عن سليم بن قيس العامري قال: سأل ابن الكواء عليا عن السنة والبدعة وعن الجماعة والفرقة، فقال: يا ابن الكواء حفظت المسألة فافهم الجواب، السنة والله سنة محمد صلى الله عليه وسلم، والبدعة ما فارقها، والجماعة مجامعة أهل الحق وإن قلوا، والفرقة مجامعة أهل الباطل وإن كثروا. كذا في منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد: ج 1 ص 109.

_____